

## قراءة حول التقرير العالمي لرصد التعليم 2019

### مقدمة

تضمنت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عدد (17) هدفاً، منها الهدف (4) المخصص للتعليم. وقد ركز التقرير العالمي لرصد التعليم 2019 على الهدف الرابع للتنمية المستدامة ورصد ما يخص التعليم في الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة، وقد نص الهدف الرابع على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، حيث انبثقت من هذا الهدف عدد سبع غايات وثلاث وسائل للتنفيذ بعدد 43 مؤشر. وركز التقرير في مجمله لهذا العام على الهجرة والنزوح اللتين تشكلان تحديين عالميين في المرحلة الراهنة مع الالتزام العالمي بأهمية توفير خدمة التعليم للجميع. وسنسلط الضوء هنا على مؤشرات التعليم الخاصة في سلطنة عمان .

### مصدر البيانات

تأتي معظم البيانات في الجداول الإحصائية من معهد اليونسكو للإحصاء، وتعتبر أحدث بيانات معهد اليونسكو للإحصاء من إصدار بيانات التعليم لشهر سبتمبر 2018 والرجوع السنة المالية التي تنتهي في 2017، أي العام الدراسي 2016/2107م، كما تتضمن الجداول الإحصائية أيضاً بيانات من مصادر أخرى مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، اليونسيف.

### المنهجية

يقدم التقرير مؤشرات التعليم 2030، والتي تم قياسها لإحصاءات التعليم بكافة أنواعه (التعليم العام الحكومي - الخاص - الدولي)، حيث تستعرض الجداول الإحصائية قائمة 209 بلداً، وكلها من الدول الأعضاء في اليونسكو أو الأعضاء المنتسبين. وكما ذكر

سابقاً بأن مؤشرات الهدف الرابع للتعليم تضمنت عدد (43) مؤشر، ولكن عدد (11) مؤشر لم يتم إدراجها ضمن التقرير لهذا العام لعدم وضوح منهجية احتسابها .

## النتائج الخاصة بالجداول الإحصائية

### أولاً: المؤشرات التي أظهرت تطابقاً أو أفضلية مع المحسوب داخل السلطنة

بشكل عام ظهرت النتائج المحسوبة للسلطنة في هذا التقرير مرضية، حيث أوضح التقرير مجانية التعليم في السلطنة واتفق أيضاً في العمر الرسمي لدخول المدرسة ومدة الدراسة وذلك بناء على البيانات والمعلومات التي يتم تزويدهم بها، أما ما يخص المؤشرات المحسوبة إحصائياً فقد كانت متفقة إلى حد ما وحتى أن البعض منها أظهر ارتفاعاً عن ما تم احتسابه داخل السلطنة، ونوجزها في ما يلي:

#### 1- نسبة الأطفال خارج المدرسة

ملاحظات	التعليم الثانوي	التعليم الإعدادي	التعليم الابتدائي	نسبة الأطفال خارج المدرسة
	12	2	1	الوارد في التقرير
النسبة المتبقية من الالتحاق الصافي المعدل	13.3	3.5	1.7	المحسوب محلياً

بلغت نسبة الأطفال خارج التعليم حسب البيانات الوارد في التقرير (15%)، بينما النسبة المتبقية من الالتحاق الصافي المعدلة بلغت (18.5%) من الأطفال في سن التعليم وغير متواجدين في المدارس، وربما يعزى الاختلاف في احتساب هذا المؤشر بسبب مرجعية بيانات السكان.

#### 2- النسبة المئوية للأطفال الأكبر سناً من صفهم الدراسي

التعليم الإعدادي	التعليم الابتدائي	النسبة المئوية للأطفال الأكبر سناً من صفهم الدراسي
8	1	الوارد في التقرير
7.5	0.69	المحسوب محلياً

تساوت النسبة المئوية للأطفال الأكبر سناً من صفهم الدراسي حسب البيانات الوارد في التقرير حيث بلغت تقريباً (9%).

#### 3- معدل الالتحاق (الإجمالي - الصافي المعدل) في التعليم الابتدائي.

الإجمالي	الصافي	معدل الالتحاق في التعليم الابتدائي
107	99	الوارد في التقرير
101.5	98.3	المحسوب محليا

مجددا ظهرت النسب الواردة في التقرير أفضل من النسب المحسوبة وطنياً ، ويعود الإختلاف هنا إلى مرجعية بيانات السكان كما تم ذكره سابقاً ، كما أظهر التقرير نسبة القبول الإجمالية في المرحلة الأخيرة من التعليم الإبتدائي (الصف السادس) نسبة (108%) ، مقارنة بنسبة (100.4%) المحسوبة وطنياً .

#### 4- الالتحاق الصافي في التعليم الاعدادي

بلغت نسبة الالتحاق الصافي في التعليم الإعدادي الصفوف (7-9) الواردة في التقرير نسبة (98%) مقارنة بنسبة (84.9%) والمحسوبة وطنياً بينما بلغت نسبة الالتحاق الصافي المعدلة (96.5%) ، كما بلغت نسبة القبول الإجمالية في المرحلة الأخيرة من التعليم الإعدادي (الصف التاسع) نسبة (100%) مقارنة بنسبة (102 %) المحسوبة وطنياً .

كما أشار التقرير إلى أن نسبة الانتقال من التعليم الإبتدائي إلى التعليم الإعدادي قد بلغت (98%) وهذه النسبة تقارب النسبة التي تم احتسابها وطنياً .

#### 5- الالتحاق الصافي في التعليم الثانوي

بلغت نسبة الالتحاق الصافي في التعليم الثانوي الصفوف (10-12) الواردة في التقرير نسبة (88%) مقارنة بنسبة (79.3%) والمحسوبة وطنياً ، ونسبة التحاق صافي معدلة بلغت (86.7%) .

#### 6- التعليم قبل المدرسي

المؤشر	نسبة القيد الإجمالية في التعليم ما قبل الإبتدائي	الالتحاق الصافي المعدل لمن هم في عمر أقل بسنة قبل السن الرسمي لدخول التعليم
الوارد في التقرير	54	83
المحسوب محليا	52.3	77.9 •

• نادية: اعتقد أن آلية احتساب المؤشر غير واضحة حيث اختلفت النسبة عن التقرير السابق المرفوع

لمعاليتها!!!!!!

### 7- المعلمين المؤهلين والمدرسين و معدل طالب لكل معلم

النسبة بلغت (100%) كون أن جميع المعلمين يتلقون تدريباً أثناء الدراسة وبعد الالتحاق بالعمل في المدارس، كما أن إنشاء المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، عزز حجم ونوعية التدريب المقدم للهيئات التدريسية، وكذلك ما يخص معدل طالب لكل معلم فلا توجد ملاحظات عليها حيث بلغ المعدل 10 طالب للمعلم الواحد .

### ثانياً: المؤشرات التي رصدت عليها ملاحظات

#### 1- إلزامية التعليم:

لم يشير التقرير إلى إلزامية التعليم في السلطنة، كما أن استبانة التعليم المعدلة والتي تعبأ سنويا لا تحتوي على بند خاص بإلزامية ومجانية التعليم.

#### 2- المساواة بين الجنسين (مؤشر التكافؤ)

لم يذكر التقرير مؤشرات خاصة بالمساواة في التعليم بين الجنسين، بينما نوجز القول بأن مؤشر التكافؤ في الالتحاق بالتعليم بلغ تقريبا (99) اثنى لكل 100 ذكر، كما أن معدل البقاء في التعليم قد بلغ 100 اثنى لكل 100 ذكر، ومن الممكن حساب مؤشر التكافؤ على كافة مؤشرات التعليم، ولكن الجدير بالذكر أن كافة جوانب التعليم متاحة للجنسين بالتساوي ذكور وإناث.

#### 3- المدارس التي بها خدمات ومرافق

لم يذكر التقرير وجود بيانات في هذا البند، ولكن يمكن القول بأن نسبة توفر الخدمات مثل (الطاقة الكهربائية، أجهزة الحاسوب، ومياه الشرب، ومرافق ومياه أساسية لغسل الأيدي، ومرافق صحية غير مختلطة) تعتبر 100% في جميع المدارس. أما توفر الانترنت في المدارس فقد بلغت النسبة (91%).

التوصيات

1- يتم تزويد البيانات للمختصين في اليونسكو بنظام (3-3-6)، عليه تقترح تعديل التصنيف الخاص بالسلطنة ليكون بنظام (4-6-2)، كما يوضح الجدول أدناه، وهذا ما هو جاري العمل به في استبانة التعليم للعام المنتهي في 2018.

التصنيف المقترح		التصنيف الحالي		المرحلة
الصفوف	عدد الصفوف في المرحلة	الصفوف	عدد الصفوف في المرحلة	
(4-1)	4	(6-1)	6	الإبتدائية
(10-5)	6	(9-7)	3	الثانوي الأدنى (الإعدادي)
(12-11)	2	(12-10)	3	الثانوي الأعلى